653 ـ الزواج بعد طلاق الزوجة المسحورة

السؤال

تزوجت امرأة مسلمة ثم طلقتها لعدم استطاعتي جماعها علما بأنني سليم 100% ثمّ اكتشفت أن السبب هو السّحر وقد نُصِحنا أنا ووالدي بالذهاب إلى شيخ يرقي فقرأ على المرأة فاهتزت وارتعشت ارتعاشا شديدا وكان واضحا أنّ أحدا قد عمل لها سحرا ، ثم اكتشفت أن أهل زوجتي يتعاطون السحر فطلقتها لإصرارهم على باطلهم وأسأل الآن عن حلّ للتغلب على مشكلتي لأنني أريد الزواج .
وشكرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي أراه لك أن تتوكّل على الله وتعجّل بالزواج ولن يضرّك شيء ما دمت متوكّلا على الله قال تعالى: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ) الطلاق/3 .
ولكن هذه المرّة ينبغي أن تدقّق في البحث وتتحرى عن حال الزوجة وأهلها وتأخذ العبرة من التجربة السابقة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ ."
رواه البخاري وورد في فتح الباري برقم/6133 .
ولعلّ من دواعي عدم القلق أنّ الذي يظهر من سؤالك أنّ العلّة فيها وليست فيك ، ثمّ عليك أن تجتهد في قراءة المعوّذات على نفسك أدبار الصلوات وقبل النّوم وانفث في كفيك عند قراءتهما وامسح بهما وجهك وجسدك ، والله يحفظنا وإياكم من كلّ سوء .